[254] سرن بها فا أعطى ذكرها * وخصها منه بطهر طاهر وقالت حفصة: فاطمة خير نساء البشر * ومن لها وجه كوجه القمر فضلك ا على كل الورى * بفضل من خص بأي الزهر زوجك ا فتى فاضلا * أعني عليا خير من في الحضر فسرن جاراتي بها فأنها * كريمة بنت عظيم الخطر ثم قالت معاذة ام سعد بن معاذ: أقول قولا فيه ما فيه * وأذكر الخير وأبديه محمد خير بني آدم * ما فيه من كبر ولا تيه بفضله عرفنا رشدنا * فا بالخير يجازيه ونحن مع بنت نبي الهدى * ذي شرف قد مكنت فيه في ذروة شامخة أصلها * فما أرى شيئا يدانيه وكانت النسوة يرجعن أول بيت من كل رجز ثم يكبرن ودخلن الدار ثم أنفذ رسول ا (ص) الى علي (ع)، ودعاه وأخذ عليا بيمينه، وأخذ فاطمة عليها السلام بشماله، وجمعهما الى صدره فقبل بين أعينهما ودفع فاطمة الى علي (ع)، وقال: يا علي نعم الزوجة زوجتك ثم أقبل على فاطمة، وقال: يا فاطمة نعم البعل بعلك، ثم قام يمشي بينهما حتى أدخلهما بيتهما الذي هئ لهما، ووضع يد فاطمة في يد علي، وقال: يا أبا الحسن هذه وديعة ا ورسوله عندك فأحفظ ا وأحفظني فيها، ومن شأن الوديعة أن ترد الى أهلها سالمة وردت وديعة رسول ا (ص) وضلعها مكسور، ثم خرج من عندهما فأخذ بعضادتي الباب فقال: طهركما ا وطهر نسلكما، أنا سلم لمن سالمكما، وحرب لمن حاربكما، أستودعكما ا وأستخلفه عليكم، ولما كانت صبيحة العرس دخل رسول ا (ص) عليهما بقدح من لبن فقال لفاطمة: أشربي فداك أبوك ثم قال لعلي (ع): أشرب فداك ابن عمك. عن اسماء بنت عميس قالت: سمعت سيدتي فاطمة تقول ليلة دخل بي علي بن أبي طالب (ع) أفزعني من فراشي فقلت: أفزعت يا سيدة نساء العالمين قالت نعم سمعت الارض تحدثه ويحدثها فأصبحت وأنا فزعة فأخبرت والدي (ص) فسجد سجدة طويلة، ثم رفع رأسه وقال: يا فاطمة أبشري بطيب النسل فإن ا فضل بعلك على سائر
